فيديو ٣٠٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة ٦٢ الآيات ١٠١ - ٤٠١

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم الف وتلاتة من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة والعشرون من حلقات تدبر سورة التوبة اقرا معي اولا قبل ما ما نبدأ في في الايات بتاعة النهاردة فيه استدراك - 00:00:00
احنا اتعودنا الامانة. ومن الامانة ان انا اذا قلت حديث ضعيف اما اني ارويه بصيغة التضعيف. يعني اقول يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكن ما اقولش النبي قال ماشي - 00:00:35
او اقول ده حديث ضعيف وده عادة اللي انا بعمله انتم اتعودتوا مني على كده. امبارح انا ذكرت حديث وان العربية حتى انا ما كنتش فاكر اصلا ان انا ما كنتش محضر الحتة دي. انا ما كنتش حتى فاكر نص الحديث ده. وان العربية ليست لاحدكم - 00:00:52
باب ولا ام وانما هي لسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي. ونسيت اقول ان ده حديس ضعيف ولكن العلماء وعلماء كبار ومنهم ابن تيمية قالوا معناه صحيح الضعيف ليس معناه ان النبي لم يقله - 00:01:09
ما تاخدوش دينكم من الانترنت ما فيش حاجة اسمها ضعيف جدا. كلمة جدا دي مش ما فيش حاجة اسمها ضعيف جدا في آآ في تخريج الاحاديث آآ لكن آآ آآ معنى ضعيف ان احنا لا نستطيع ان نثبت على وجه اليقين ان النبي اكيد قاله - 00:01:29
وهناك احاديث مهمة جدا وضعيفة. والعلماء قالوا رغم انها ضعيفة. الى ان معناها صحيح. زي مسلا ادبني ربي انا تأديبي هذا شرف كبير للنبي عليه الصلاة والسلام. امال مين اللي ربى النبي عليه الصلاة والسلام وادب النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني لما هو يعني يتيم وامه ماتت في سن صغيرة - 00:01:49
جدو مات وهو صغير وعمه خده وعمه كان عنده عيال كتير الله! مين اللي ادى بالنبي؟ فلما يقول ادبني ربي فاحسن تأديبي اجماع العلماء ان الحديث ضعيف ومعناه صحيح. نفس الكلام ايضا المعنى اللي انا قلته امبارح بتاع ان العربية لم تعد عنصر - 00:02:09
زي الفرس والهند البيض والسود لأ خلاص اصبحت لغة لانها لغة اهل الجنة لغة القرآن يستطيع اي انسان ان طالما تعلم العربية انه يبقى يعتبر عربي. والنبي صلى الله عليه وسلم على فكرة قال هذا الحديث في نفس سياق سلمان منا ال البيت - 00:02:29
ما حدش يقول له انت فارسي يا سلمان وانت رومي يا صهيب وانت حبشي يا بلال لا مش بيتكلموا زيكم عربي ومسلمين خلص الموضوع كلنا زي بعضه خلاص حبيت بس ابين هزا الكلام. طيب نبدأ بقى حلقة الليلة - 00:02:49
نقرا الاية مية وواحد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. لا تعلموا نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم - 00:03:04
ما دام بدأنا بحرف عطف وحرف عطف وممن حولكم يبقى لازم نرجع في السياق نسترجع السياق كده. الصورة كلمتنا عن ايه؟ عن احوال المنافقين في المدينة وبعدين قالت لنا ان في منافقين بين الاعراب. اللي هم سكان البوادي البدو الرحل. ثم في الاية اللي فاتت كلمتنا عن كبار المؤمنين - 00:03:34
ورؤساء المؤمنين وانهم هم ومن اتبعهم باحسان هم دول الفائزون فوزا عظيما في الاخرة. نرجع كده بقى للاية اللي قبلها اللي هي الاية مية والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:04:00
اعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم ثم تعود السورة مرة اخرى في الاية اللي جاية الاية مية وواحد

لتحذر من فئة المنافقين اللي من الاعراب - 00:04:24
اللي موجودين خاصة بين الاعراب اللي حول المدينة بقى كمان ده غير المنافقين اللي داخل المدينة. ما انت تشعر ان الصورة عمالة تؤسس عند المسلمين مسألة التفكير والحذر الشديد حرصا على - 00:04:43
عليهم لان احنا احنا امام دولة ناشئة دلوقتي. طيب اسمع بقى وممن حولكم من الاعراب منافقون. من الاعراب اللي حولكم يعني حول المدينة منافقين خطاب القرآن هنا للمجتمع المسلم كله. وممن حولكم من الاعراب منافقون - 00:05:02
يبقى السنتر هنا هو ايه المدينة المدينة اصبحت السنتر دلوقتي. اصبحت العاصمة بتاعة الدولة ازا الصورة بتنزر للمجتمع المسلم على ان هو ده الجسد المركزي ونتيجة اتساع رقعة الاسلام بدأ يدخل في هذا الجسد عناصر جديدة - 00:05:23
لابد على آآ لابد من الحفاز على نقاء هذا الجسد. فالصورة بتعلم المسلمين ازاي يتعاملوا مع هذه العناصر اللي موجودة داخل اسد بتاع الدولة الاسلامية الجديدة دلوقتي. سواء بقى آآ مشركين سواء اهل كتاب سواء منافقين بانواعهم - 00:05:50
وهكزا اه وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة. يعني يعني ومن اهل المدينة ايضا فيه منافقين ومش منافقين عاديين لأ مرضوا على النفاق. يا خبر ابيض المارد يعني شديد الشر - 00:06:14
شيطان مريد يعني من عتات الشياطين. مردة الشياطين يعني الشياطين الكبار يبقى المنافقين المدينة ومن حولها من الاعراب عتاه في النفاق بتاعهم مش اي منافقين دول ما ده كلام يخوف اوي. يعني الاية عمالة تخوفنا - 00:06:36
لأ ربنا بيقول ايه بقى؟ لا تعلمهم نحن نعلمهم الجملة دي مؤثرة جدا ليه انها بتوقع قلبك في الاول وبعد كده توقفك على حيلك وتسبتك دايما الجملة يا جماعة اللي تتعامل مع المشاعر اللي عكس بعض تبقى مؤثرة جدا - 00:06:59
اقرأ كده معي وشف الكلام هيشعرك بايه. بعد ما كلمك عن ان دول منافقين وانت ما تعرفش هم مين. ومرضوا على النفاق دول منافقين مش اي حد العتاف النفاق بتاعهم قال لك ايه - 00:07:18
وممن حولكم من الاعراب منافقون شيء يخوف حوالينا على طول ايوة حواليكم في المحولين المدينة. وجوة المدينة كمان مرضوا على النفاق. ده رعب يا جماعة يعني اسوأ انواع المنافقين واشر انواع المنافقين - 00:07:32
مشاعر الخوف في قلبك يا مؤمن دلوقتي وانت بتتدبر الايات عمالة تزيد. فتقوم داخلة لك بايه بقى ؟ لا تعلمهم. كمان كمان لا اعلمهم حتى النبي عليه الصلاة والسلام ما يعرفهمش - 00:07:49
مشاعر الخوف وصلت لاقصاها بقى ها ده القائد اللي هو النبي ربنا بيكلمه بيقول له لا تعلمهم. ما هو لما يكون الخطاب آآ آآ لمخاطب مفرد يبقى النبي. قل يبقى قل يا محمد لا تعلمهم مش لا تعلمونهم. يعني احنا لأ. لا تعلمهم. يبقى القائد - 00:08:02
نفسه اللي هو النبي ما يعرفوش انت دلوقتي شاعر انك خايف مش عارف الطعنة في الضهر هتيجي لك من اي ناحية. من ناحية الضهر طبعا بس يعني مش عارف الطعنة هتجي لك منين؟ من خارج المدينة ولا من جوة المدينة؟ فمشاعر - 00:08:20
الخف اقصاها ومرة واحدة تسمع نحن نعلمهم الحمد لله ربنا يعلمه كده بقى مستريح. نتنفس الصعداء ان كده احنا صحيح مش عارفينهم بس ربنا عارفهم بس يا ترى ربنا هيتركهم ؟ لا. سنعذبهم مرتين. يطمنك اكتر ثم يردون الى عذاب عظيم - 00:08:32
كده تطمئن اكتر بقى وكمان وعد انه هيعذبهم. يبقى الاية وصلت عندك مشاعر الخوف في قلبك لاقصاها. ثم راحت الى شعور الاطمئنان لاقصاه برضو الله نفسه يعلمه وسيعاقبه ده اللي بيعطي الجملة قوة. اللي هو التعامل مع المشاعر. لزلك انا عاوزكم يا جماعة. واحنا في اواخر خلاص الحلقات بتاعتنا لما تقرأوا القرآن تقرأوه بقلوب - 00:08:59
بكم وبعقولكم القرآن ليس كتاب يفهم فقط. بل يشعر بي كده هو ينميك ويربيك تربية متوازنة. فتبقى انسان عقلاني ومرهف المشاعر في نفس الوقت ده اللي بينقص كثير من المسلمين. تجد انسان عقلاني جدا لكنه متبلد المشاعر. وتجد انسان مرهف الحس جدا لكنه غير عقلاني - 00:09:25
ولا بيفكر بطريقة صحيحة الاتنين مش عكس بعض ان الواحد يكون عقلاني ومرهف الحس والمشاعر خلاص لكن الاداة الوحيدة في العالم اللي تربي الانسان على الاتنين دول هي التدبر القرآن - 00:09:53

تدبر حفزه فقط لن يؤدي الى هذه النتيجة. ابدا لا يمكن وان كان من المهم حفزه. لكنه لن يؤدي الى هذه التربية لا بديل عن التدبر كمل بقى الاية سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم - 00:10:13

يعني مرتين قبل عذاب الاخرة المفسرين حملوا معنا مرتين على العدد. مرتين. يبقى مرتين يعني هيتعزبوا قبل عزاب الاخرة مرتين. فالبعض قال مرة باخذ الزكاة لان فعلا الزكاة عذاب لهم - 00:10:33

البعض فاكر انه كلمة اعراب يعني فقراء. لا مين قال الكلام ده ؟ مين قال البدو او فقراء؟ ابدا الاعراب فيهم اغنياء هم اللي هم اعراب ليه؟ اعراب عشان هم رعاة فبيحبوا يتنقلوا عايشين في بيوت من الشعر والخيام متنقلة - 00:10:53

كان الكلأ لكن الواحد منهم بيبقى عنده الاف الرؤوس من الجمال ومن الخيول ومن ومن الماشية مين قال هما مش فقراء ولا حاجة فبيتنقلوا عشان اطعام الغنم والابل بتاعتهم. هيروحوا يسكنوا في مكانه بعد شوية يسكنوا في مكان تاني - 00:11:11

والزكاة بتاعتهم مش صغيرة يعني بصوا زكاة الغنم او الضأن يعني الشياه كل اربعين شاة كل اربعين خروف لأ مش كل اربعين. لغاية تسعة وتلاتين ما فيش زكاة. خلاص هو لم يبلغ النصاب. نصاب الزكاة - 00:11:31

اربعين شاة بيتاخد منها واحدة خلاص؟ طيب من واحد واربعين آآ لغاية مية واحد وعشرين لغاية مية وعشرين هي برضه شاة واحدة من مية واحد وعشرين لمتين شاة بيتاخد خروفين منه يتاخد منه الشاتين. من متين وواحد لتلتمية تسعة وتسعين - 00:11:52

هيتاخد كمان خروف يبقى تلات خرفان من ربعمية لربعمية تسعة وتسعين يتاخد اربع خرفان. وهكزا. كل بقى عمالة تزود مية شاء. كل مية شاء وهكزا والابل لها جدول برضو بالتالي - 00:12:16

بعضهم عنده الاف الرؤوس. فاحنا بنتكلم عن زكاة مش قليلة لما يكون مش مؤمن اصلا لكن بيدفع الزكاة دي عشان يزهر بمزهر المؤمن لأ بيدفعها وهو بيتعزب. هو اصلا مش محتسب اجر عند ربنا ولا هو مؤمن بربنا - 00:12:32

فبيشعر بالعزاب وهو بيطلع الفلوس دي يشعر انه بيدفعك غرامة غرامة. طيب. نرجع بقى لمعنى سنعذبهم مرتين. طب مرة باخز الزكاة. والمرة التانية ايه اننا نسأله بالفضح ان ربنا هيفضحهم - 00:12:50

وورد ان النبي عليه الصلاة والسلام فضح بعضهم واخرجهم من المسجد. يا فلان ابن فلان اخرج فانك منافق. حصل انه فضح البعض وخرجه من المسجد. لكن ده مش منطبق على الكل - 00:13:06

مش منطبق على الكل والبعض قالوا لأ آآ المرة التانية دي اللي هو عذاب القبر. ما هو لازم يكون قبل العذاب بتاع الاخرة عشان ربنا قال ايه ؟ سنعذبهم مرتين - 00:13:17

اه اه ثم يردون الى عذاب عظيم يبقى قبل عذاب النار. يبقى لك يبقى اكيد عذاب القبر لكن خلي بالك من حاجة ان اصلا عذاب القبر هو ان الانسان يرى مقعده من النار - 00:13:30

لان هو خلي بالك ربنا لن يعذب الناس عذاب على اعمالها قبل الحساب لان لانه العدل وربنا لا يظلم احد ان الناس تعاقب على على العمل بعد ما يتحاسب عليه. لكن عذاب القبر هو ايه؟ لما ربنا قال في سورة غافر - 00:13:44

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد ادى العذاب. يبقى ده كان عذاب القبر انه عارف النتيجة من الكنترول وشايف مكانه في النار يوم الحساب. فده في حد زاته معزبه تعبه - 00:14:13

ماشي؟ طيب. لكن هناك بقى رأي اخر معتبر وده رأي ابن عاشور وقال به مفسر عظيم. هتسمعوا يمكن اسمه لاول مرة اسمه ابو السعود افندي ده كان قاضي القضاة في الدولة العثمانية - 00:14:35

كتب تفسير ضخم اسمه ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم. قال ايه سنعذبهم مرتين لا تحمل على العدد ولكن معناها التكرار بمعنى استمرارية العذاب واخد آآ آآ ايات سورة الملك دليل له. اما ربنا بيقول فارجع البصر هل ترى من فتور؟ ثم ارجع - 00:14:51

البصر كرتين هل معناه انك تبص تاني مرة كمان ؟ لأ. معناها استمر في النزر. لن تجد خطأ في خلق الله. لما حد يندە لك وانت بتحبه كده فيقول لك يا فلان هتقول له ايه ؟ نعم - 00:15:19

طب لو بتحبوا اوي تقول له ايه ؟ نعمين مع مين ؟ هل معناها نعامين اتنين يعني؟ لأ معناها نعم مستمرة. انا مستمر في الاستجابة لك خلاص الناس اللي بتفكر في الاغنية بتاعة ام نعيمة نعامين هي نعمين يعني انا يعني يعني انا مستجيب استجابة مستمرة - 00:15:35

احنا في الطلبية بتاعة الحج بنقول لبيك وسعديك سعديك يعني مش سعد واحد ومش معناها سعدين. معناها السعد مستمر انا يسعدني اني البي نداءك يا رب سعديك. ازا بالتالي سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم - 00:15:55

يعني سيكون معذبين عذاب مستمر الى يوم الى ان يذهبوا بقى للعذاب الحقيقي الكبير العظيم له عذاب يوم القيامة تمام وخلي بالك ان ربنا ذكر في هذه السورة ان حتى اللي احنا بنشوفه - 00:16:17

نعم زي الاموال والاولاد هم بيتعزبوا بها في الدنيا يعني مسلا في الاية خمسة وتمانين ربنا قال ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا واتكلمنا عنها ان هم عايشين في خوف مستمر نتيجة عدم الاتساق مع نفسهم كده. هم بيظهروا الايمان وهم كفار جواهم - 00:16:42

فبالتالي حتى الاموال والاولاد دول لما واحد فيهم ابنه بيسلم وزي عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول ويقفله يقول له مش هتدخل المدينة الا لما النبي يأزن لك حتى تعرف من هو الاذل ومن هو الاعز! ما ده عزاب له! عشان ابنه يعمل فيه كده مسلا. آآ آآ اموالهم اللي على طول خايفين عليها وبيضايقوا وهم بيطلعوا - 00:17:13

بتاعتها هذا عذاب لهم ايضا وهكزا اقرا بقى من مية واتنين لمية واربعة معي من مية واتنين لمية واربعة واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله ان يتوب عليهم - 00:17:33

ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات. وان الله هو التوحيد - 00:18:00

الرحيم اخرين بقى يعني ايه خلينا نشوف مية واتنين كده واخرون اعترفوا بذنوبهم بعض المفسرين قالوا اخرون من المنافقين لكنهم تابوا واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم - 00:18:30

البعض قالوا لأ ليس بالضرورة دول منافقين بل معزم المؤمنين كده يخلطون الاعمال الصالحة باعمال اخرى سيئة. انا اميل لهذا التفسير الحقيقة ما فيش مشكلة ان هنا يكون معناها ان بعض المنافقين هيتوبوا - 00:19:11

وانها ايضا تنطبق على كثير من المسلمين بل معزم المسلمين من هذه النوعية اصلا بتخلط العمل الصالح وبترتكب سيئة المهم هو ايه الاعتراف بالذنب والتوبة عنه واخرون اعترفوا بذنوبهم يا جماعة قلنا اول درس في تاريخ البشرية هو ايه - 00:19:27

خطأ ادم وحواء ربنا الهمهم التوبة تعلموا علم ادم كيف يتوب قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اللي الهمه بيقول ايه؟ وتلقى آآ فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. وفيه قراءة فتلقى ادم كلمات - 00:19:51

فتاب عليه. يعني ادم تلقى من ربنا كلمات عشان يستخدمها في التوبة. ايه الكلمات دي ما يبدأش بالاستغفار يبدأ بالاعتراف بالذنب قالا ربنا ظلمنا انفسنا. اهي واخرون اعترفوا بذنوبهم قبل الاستغفار - 00:20:27

فمهم جدا الاعتراف بالذنب واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم لما النبي عليه الصلاة والسلام عاد الى المدينة من تبوك وجد بعض المسلمين - 00:20:49

رابطين نفسهم في سواري المسجد. يعني في الاعمدة بتاعة المسجد طبعا الاعمدة ما كانتش اعمدة زي بتاعة النهاردة الاعمدة الكبيرة دي لا لا لا. كانت الاعمدة عبارة عن آآ جزوع نخل اعمدة خشب - 00:21:04

طب كده فكانوا رابطين نفسهم فيها يعني. ندما على عدم الخروج معه في الجهاد واقسموا انهم لا يحلوا انفسهم. هم. يعني ما يفكوش نفسهم لحد ما هو يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويفكهم بنفسه. ويسامحهم - 00:21:19

فيقول ربطوا انفسهم بالسواري وجاؤوا باموالهم. فقالوا يا رسول الله خذ هذا الذي حبسنا عنك هي دي التوبة الشعور بالذنب والتضحية ومعاقبة النفس فالنبي عليه الصلاة والسلام انتظر الوحي في امرهم - 00:21:35

ما رضيش ياخد حاجة منهم لغاية ما نزل الواحد بيقول له ايه بقى مية وتلاتة معي خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم. الم يعلموا ان الله هو - 00:21:58

التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم ده معناه ان الله سبحانه وتعالى قبل توبتهم وامر النبي عليه الصلاة والسلام انه يأخذ من اموالهم مش يأخذ اموالهم - 00:22:20

مش كل اموالهم هم طلبوا كده يقولوا له خد اموالنا دي هي اللي عملت فينا كده قال لهم لا لا لا خذ من اموالهم من طب للتبعيض صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. ازا الصدقة تطهر الانسان - 00:22:40

وتزكيهم التزكية هي الطهارة والنماء انما التزكية يزكوا يعني يكبر ويزكو يعني يطهر في نفس الوقت الانسان بيكبر وبينمو في قلبه الايمان باخراج الصدقات. بل حتى الفقير نفسه اللي بياخد الصدقة - 00:22:59

الصدقة بتطهره هو ايضا ازاي قلنا اهو الغني بيطلع الصدقة فبيتطهر من البخل والفقير بيأخذ الصدقة فبيتطهر من الحقد على الغني لما يشوف اخوه المسلم الغني بيقف معه في فقره لا يتركه للجوع - 00:23:23

بالتالي الصدقة تطهر من يدفعها ومن يأخذها ايضا وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم قلنا الصلاة يعني الدعاء. صل عليهم يعني ادعو لهم بالمغفرة وقبول التوبة ان صلاتك سكن لهم تفهموا منها ايه - 00:23:44

صلاتك دي هتهديهم. تفهموا منها ايه ؟ ان قلوبهم كانت وجلة بترتعش من الخوف من الله صادقين في شعورهم بالذنب حاسين بذنب كبير وهو ترك فريضة الجهاد ضد الظالمين وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. هتهديهم - 00:24:07

والله سميع عليم سميع لدعائك ودعائهم عليم بنياتهم ومدى صدق توبتهم كمل بقى مية واربعة الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب - 00:24:28

الرحيم بعد ما قال لك ان صلاتك سكن لهم يعني قلوبهم وجلة بتترعش فالاية بتهديهم بقى بتقول ايه هم مش عارفين ان ربنا هو اللي بيقبل التوبة. وهو اللي بيأخذ الصدقات. الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة - 00:24:53

عن عباده استفهام الم يعلموا استفهام غرضه التعجب هم مش عارفين ولا ايه مين اللي بيقبل التوبة الله طبعا ما فيش غيره. لزلك الاية ما قالتش خلي بالك بقى الاية ما قالتش ايه. الم يعلموا ان الله يقبل التوبة. لأ. قالت الم يعلموا ان - 00:25:15

ان الله هو يقبل التوبة مع ان الله يقبل التوبة مش غلط برضو. يعني لغويا سليمة جدا وبدون هو سليمة ايضا لغويا. الم يعلموا ان الله يقبل التوبة سليما. ازن ان انا حتى من شوية قريتها غلط يعني. يعني حتى يعني ما قريتش هو. بالخطأ يعني. لانها سليمة جدا - 00:25:38

طب ايه فايدة هو؟ تفيد التخصيص. يعني ما فيش غيره هو اللي بيقبل التوبة عن عباده الله يقبل التوبة عن عباده. يعني ربنا بيقبل التوبة. ممكن يكون في حد تاني بيقبل التوبة - 00:26:01

وازا بيقبل التوبة المسيح بيقبل التوبة الاصنام تقبل التوبة اي كلام بقى ما هو انا هيصة بقى. لكن لأ لما اقول ان الله هو يقبل التوبة. هو هو بس ما فيش غيره - 00:26:16

النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه بقى ؟ لما ربطوا نفسهم وجابوا الفلوس صدقة انتزر الوحي لان الله هو اللي بيقبل التوبة مش النبي النبي مش من حقه يقبل التوبة - 00:26:29

هو الله بس اللي يقبل التوبة خلي بالك بقى حتة دقيقة اوي دي الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة من عباده. لأ عن عباده. الله! مش من عباده! وعلى فكرة من عباده صحيحا - 00:26:48

لغويا وزي الفل. لأ. عن عباده هنا. ليه عندي يعني جننتني قعدت اقرا فيها كتير قوي قعدت افكر فيها كتير قوي لغاية ما وجدت الاتي هم بيتوبوا من ايه واخرون اعترفوا بذنوبهم - 00:27:06

ازا ربنا بيتجاوز عن ذنوب وبيقبل التوبة. ما هو ممكن. يعني مسلا النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول ايه؟ آآ ان آآ اني اتوب الى الله في اليوم الواحد مائة مرة. هو النبي بيعمل زنوب - 00:27:24

ما بيعملش زنوب بس بيتوب من عدم القدرة على شكر الله بما فيه الكفاية لكن هنا لا دول بيتوبوا عن ذنب من اكبر الذنوب. كبيرة ترك الجهاد فهنا ربنا في قبول توبته - 00:27:39

توبتهم بيتجاوز عن ذنوبهم. فقال لك هو يقبل التوبة عن عباده لان قبول التوبة داخل فيه التجاوز عن الذنوب الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده. يعني لو ربنا بيتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مسلا او على انبياء يقول ايه يقبل التوبة من انبيائه. لان هم بيتوبوا - 00:27:57

عن عدم القدرة على الشكر بما فيه الكفاية لكن ما بيعملوش ذنوب يعني دول عاملين ذنب رهيب ربنا بيقبل التوبة عنهم فبيتجاوز عن ذنبهم ويقبل منهم التوبة خد بقى عندك كمان - 00:28:22

ويأخذ الصدقات يا جماعة هو مين اللي بياخد الصدقات ربنا ولا النبي في الاية مية وتلاتة خذ فعل امر للنبي عليه الصلاة والسلام. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم. كل دي اوامر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:39

اللي بياخدوا صدقات. النبي عليه الصلاة والسلام هنا ربنا بيقول ايه الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عبادي ويأخذ الصدقات يبقى النبي مجرد زي ما هو بيوصل رسالة من الله لعباده بيوصل الصدقة من العباد الى الله. ما بيحطش حاجة في جيبه - 00:29:02

الصدقة يأخذها الله مش الفقير الفقير ربنا هيرزقه كده كده منك او من غيرك انت اللي محتاج الفقير ده لان الفقير هو الالة اللي انت بتخش بها الجنة. هو الكوبري اللي انت بتعبر عليه للجنة - 00:29:28

انت لو تعرف قيمة الفقير ده تروح تبوس رجله انت اللي مصلحتك تخرج الصدقة وتسلمها لله لان هو اللي بيأخذها ورد ان السيدة عائشة كانت تطيب الدرهم وتنظفه. خل بالك الدراهم كانت اللي هو الضخمة. الدرهم بيبقى فضة. والفضة بتطوس - 00:29:48

شوي. اه اه كانت تنضفة تجليها كده. وبعدين وممكن تحط عليها شوية مسك وبعدين تحطها في ايد الفقير الرسول صلى الله عليه وسلم سألها بتعملي كده ليه قالت ان الصدقة تقع في يد الله - 00:30:09

قبل ان تقع في يد الفقير. طب ده معناه احنا بقى لما نتدبر دي نعمل احنا ايه بقى ما تيجي تتصدق ما تطلعش الفلوس القديمة المهرية المقطعة وتديها للفقراء هات فلوس كده زي فلوس العيدية بتاعة العيد كده اللي هي بتجرح اللي هي الورقة الجديدة - 00:30:24

لانك اعرف ان الفلوس دي اولا هي بتفرح الفقراء لما يعيشوا نفسهم كده انت بتحترمهم وبتديهم فلوس جديدة. وفي نفس الوقت انت هنا تعلم انها تقع في يد الله. قبل ان تقع في يد الفقير - 00:30:45

خلي بالك اقول لك على حاجة ربنا بيربي لك الصدقات بتاعته. يعني ايه بيربيها احنا منهيين بالتعامل بالربا صح بينا وبين بعض لكن مع الله سبحانه وتعالى احنا بنتعامل بالربا - 00:31:01

ليه؟ الربا يعني الزيادة يربو يعني يزيد ربنا بيقول ايه في سورة البقرة في سورة البقرة ربنا بيقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. يعني - 00:31:18

ربنا هيقترض هيقترض منك ويرجع لك اضعاف مضاعفة. ده ده لو حصل بين بني ادمين ده بين انسان وانسان ده ده الربا بعينه ده الربا بعينه لكن مع الله لأ - 00:31:38

مع الله ربنا يربي لك الصدقة حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام له حديس جميل اوي. بيقول ما تصدق احد بصدقة من طيب طبعا لازم تكون سابقة تكون تكون من حلال. وقال طيب يعني حلال وحاجة نضيفة. يعني مش مش فلوس مهرية مقطعة. ما تصدق مش صينية بطاطس حمضت وريحتها - 00:31:53

فطلعت لا يعني ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة حتى لو حاجة صغيرة اوي تمرة تمرة بس فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل - 00:32:17

ربنا يربيها لك. لغاية ما تبقى التمرة دي قد جبل كامل من الحسنات كما يربي احدكم فلوه. فلوة. الفلو هو الحصان الصغير فلوة على وزن عدوه خلاص؟ يبقى ربنا بيربي الصدقة بتاعتك زي ما الواحد مننا بيربي الحصان الصغير ويبقى فرس كبير جميل. حتى -

00:32:44
شف انتقاء النبي صلى الله عليه وسلم للحيوان نفسه اللي ذكره في الحديث نقى حيوان جميل شكله رائع وهو صغير رائع وعمال يكبر لغاية ما يبقى كبير ورائع. فلوة. هم. مش فلوة زي ما البعض بيايه بينطقها. فلوة على وزن عدوه كده. ماشي؟ طيب. الم يعلموا - 00:33:12
ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم. التواب مش معناها اللي بيقبل التوبة بس اللي بيقبل التوبة اسمها قابل التوب. وده من اسماء الله ايضا - 00:33:32
قابل التوبة يعني اللي بيقبل التوبة. انما التواب اعمق من كده بكتير هو الذي يلهم التوبة لعباده ثم يقبلها منهم لما يتوبوا. لذلك احنا في ترجمة مؤسسة جسور ترجمناها ان اكسبت التواب عندنا عبارة عن سطر كامل - 00:33:55
يعني اللي بيعطي التوبة ويرجع يقبلها تاني طيب ليه ربنا بيعمل كده ليه ربنا بيلهم الانسان التوبة ويرجع يقبلها تاني؟ ربنا بيلهم انسان الصبر ولما يصبر يدي له ثواب بدون حساب. ربنا بيرزق انسان المال ولما يتصدق بالمال - 00:34:18
اللي هو رزقه به يضاعف له الاجر. ايه ده! ليه كل ده يعني وان الله هو التواب الرحيم لان في النهاية كل شيء ملكه هو وهو الرحيم هو منبع الرحمة - 00:34:33
ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:34:48
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:35:07
اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهابه - 00:35:34
وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتي بكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:36:00
فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من اكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا - 00:36:22
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم هدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند - 00:36:42
وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحد - 00:37:04
حدث على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجليل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله - 00:37:26
وصحبه ومن تبع هداه. السلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من - 00:37:54